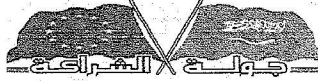


## ملف صحفي



السفير شبكشي موكداله عكاظ، منانة العلاقات على جميع الاصعدة:

## تعاون فعال بين المملكة والمانيا لمواجهة الارهاب عبر تبادل المعلومات والخبرات

وصف سفير خادم الحرمين الشريفين في المانيا الدكتور اسامة بن عبد المجيد شبكشي العلاقات بين المملكة والمانيا بانها ممتازة على مختلف الاصعدة. وقال في حوار اجريته معه " عكاظ " ان المملكة تتمتع باستقرار سياسي واهني واقتصادي متونها بانها من اكبر الشركاء التجاريين لجمهورية المانيا الاتحادية. و أكد على دور المملكة السياسي والذي تنظر اليه الاوساط الالمانية على انه عامل استقرار ليس فقط لمنطقة الشرق الاوسط فحسب وانما في العالم العربي والاسلامي. ولغت الى انه سيتم خلال الزيارة التوقيع على عدد من الاتفاقيات بين البلدين. وأشار الى وجود تعاون فعال بين المملكة والمانيا في مجال مكافحة الارهاب. وفيما يلي وقائع الحوار:

عهدو معزم  
(برلين)

لدينا ٢٤٦ طالبا وطالبة في المانيا ونسعى لزيادة هذا العدد

الالمان ينظرون الى المملكة على انها عامل استقرار في الشرق الاوسط

صادرات المملكة نحو ١٦٠٩,٧ ملايين يورو في حين بلغت وارداتها من المانيا نحو ٤٦٤,٥٥ مليون يورو كما تجتلب المملكة المرتبة السادسة من بين الدول التي تصدر النفط الخام الى المانيا.

وتتمحور اهم الصادرات السعودية الى المانيا في النفط ومشتقاته والمواد الكيماوية والبلاستيك والالياف الصناعية اما اهم الواردات من المانيا الى المملكة فهي السيارات والزوارق الالات والمنتجات الكيماوية والالكترونيات والتكنولوجيا الدقيقة.

وقد اظهرت النشرة الشهرية التي يوزعها مكتب الاقتصاد الاتحادي الالمني ان المملكة تحتل المرتبة السادسة من بين ٢٩ دولة تصدر النفط الخام

التي تستورد منها المانيا وبنسبة ٠,٢٢٤% من اجمالي الواردات الالمانية والمركز الثامن والثلاثين من بين دول العالم التي تجتلب منها الصادرات الالمانية بنسبة ٠,٥٠٩% من اجمالي الصادرات الالمانية حيث بلغت صادرات المملكة نحو ١٣٦٨,٨ مليون يورو في حين بلغت وارداتها من المانيا نحو ٤٠٧٢,٧ مليون يورو اي ان الميزان التجاري يفيد الى صالح المانيا.

وتظهر الاحصائيات السنوية اهمية المملكة الاقتصادية والتجارية بالنسبة الى المانيا كونها من اكبر الشركاء التجاريين حيث قدر التبادل التجاري (الصادرات والواردات) في عام ٢٠٠٦ نحو ٦٢٥٥,٢ مليون يورو وبلغت

والاكتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وتهريبها واتفاقيات تجنّب الازدواج الضريبي بالنسبة للضرائب على الدخل ورأس مال مؤسسات النقل الجوي وعلى تعويضات العاملين في هذه المؤسسات واتفاقيات تعاون في مجال النقل البري ومذكرة تفاهم حول البرنامج الثقافي بين المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في المملكة والمؤسسة الالمانية للتعاون الفني "جي تي زد".

كيف تقيمون العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين ؟ وما هو حجم التبادل التجاري بينهما ؟ احتلت المملكة في العام ٢٠٠٦ المركز الخامس والاربعين من بين دول العالم

ماهي محاور زيارة خادم الحرمين الشريفين الى المانيا الاتحادية في هذا التوقيت ؟ - تتمثل محاور زيارة خادم الحرمين الشريفين لالمانيا التي تستمر لمدة ثلاثة ايام في تعميق العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية.

وما هي الاتفاقيات المنتظر توقيعها خلال الزيارة بين الجانبين ؟ وفي اي المجالات؟ - من المؤمل ان يتم خلال الزيارة الملكية الكريمة التوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم ومنها على سبيل المثال وليس الحصر :

مذكرة تفاهم للمشاورات السياسية بين وزارتي خارجيتي البلدين واتفاقيات تعاون في مجال مكافحة الارهاب والجريمة المنظمة

والتخصصية في الجامعات الألمانية وقد بلغ عدد الطلاب والطالبات المبتعثين إلى ألمانيا في العام ٢٠٠٧ م ( ٢٤٦ ) طالباً وطالبة وتسعى المملكة بالتنسيق بين وزارة التعليم العالي ممثلة بالمحققة الثقافية بسفارة خادم الحرمين الشريفين في ألمانيا لزيادة أعداد الطلبة والطالبات المبتعثين نظراً لما تتمتع به الجامعات الألمانية من سمعة ومكانة أكاديمية مرموقة عالمياً وعلى أمل أن يشكل هؤلاء الطلبة والطالبات عند تخرجهم جسوراً للتعاون الحضري البناء مع الجامعات التي درسوا فيها مستقبلاً.

### مكافحة الإرهاب

كيف تقيمون التعاون الألماني السعودي في مجال مكافحة الإرهاب وما هو الموقف الألماني من مبادرة الرياض لإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب ؟

التعاون السعودي الألماني في مكافحة الإرهاب في هذه الامة التي ياتت مصدر خطر على الجميع يعتبر نموذجاً بكل المقاييس حيث يتم تبادل المعلومات والخبرات عن طريق عدة قنوات، علماً أن المانيا كانت من أوائل الدول التي رحبت بمبادرة الملك عبد الله بن عبد العزيز لإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب وشادت كذلك بالاستفادة من خبرة المملكة في إعادة تأهيل بعض عناصر الفئة الضالة ليكثروا اعضاء فاعلين في مجتمعاتهم المدنية وابعادهم قدر استطاع عن المؤثرات التي قد تؤدي الى الانحراف الفكري . ويعتبر هذا النموذج الذي اتخذته المملكة في هذا الصدد يحتذى به ويشار اليه بالنيان

عامل استقرار ليس فقط منطقة الشرق الأوسط فحسب بل في العالم العربي والإسلامي وتشيد دوماً بحكمة وبعد نظر القيادة السعودية الحكيمة في دعم الاستقرار مثل دعوة المملكة للاطراف المتنازعة في العراق الى اجتماع مكة المكرمة وجهود المملكة الحثيثة في تجنب لبنان الفتن وتوحيد الصفوف ، ودعم المملكة لاجتماع فتح وحماس لتوحيد الجهود في رحاب مكة المكرمة ، ودعم المملكة للمصالحة بين الاطراف المتنازعة في الصومال وبإشراف مباشر من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وفي السودان الشقيق، كما اشادت المانيا بالمبادرة العربية التي اقترحتها خادم الحرمين الشريفين حيثما كان ولياً للهدوء.

وفي احاديث كثيرة مع الساسة الالمان وجدتهم يرون في هذه المبادرة اساساً صلباً ليس فقط للتفاوض بل ولإيجاد حل دائم لهذه القضية الاساسية للعرب . واذاً ما وجد لها حل عادل ومختصفاً في الازهر الذي نراه الآن سيذهب ادراج الرياح او على الاقل ستخرب اسبابه بدرجة كبيرة جداً.

للعلاقات الثقافية نور مهم في توطيد العلاقات بين البلدين .، ما هي مجالات التعاون المختلفة في هذا الصدد؟

- بعد اعتماد مشروع خادم الحرمين الشريفين للابحاث الخارجي للطلاب السعوديين لزيادة تحصيلهم العلمي والمهني والفني تنامي عدد الطلاب السعوديين لاكمال دراساتهم الجامعية العليا

في استيرادها الشركات الكبرى ... لكنني لاحظت في الازونة الاخيرة ارتفاع حدة النقاش في البرلمان الاتحادي عن ضرورة تنوع المصادر التي تستورد منها المانيا البترول . ومع تراجع مخزون بحر الشمال وقرب المملكة النمسي التي اقنع فائني امل ان نتكمن من وارداتهم النفطية من المملكة والتي تعتبر في المرتبة الاولى من بين الدول المصدرة للبترول

### تسعى لتشجيع الاستثمارات

هل هناك اهتمام باستثمارات اللمرة الالمانية صاحبة الاعمال في المملكة وهل تسعى المرأة السعودية للاستثمار في المانيا ؟

- في الواقع تسعى سفارة خادم الحرمين الشريفين في المانيا لتشجيع الاستثمارات الالمانية المختلفة في ربوع المملكة سيما بعد اصدار التسهيلات الجديدة التي تقدمها حكومة المملكة للمستثمر الاجنبي وتشارك السفارة في توضيح تلك التسهيلات في المقاءات التي تقيمها الغرف التجارية الالمانية في الولايات والمدن الالمانية المختلفة ، الامر الذي ادى الى توجه عدد من المستثمرين الالمان في رحلات استكشافية لمسئ امكانية استثمارهم في المملكة وهناك بوادر مشجعة لذلك .

كيف يرى الجانب الألماني جهود المملكة في تحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط ؟ وما هي الملفات السياسية المطروحة أثناء الزيارة ؟

- تتنظر جمهورية لأمعالم الاتحادية الى المملكة على انها

الى المانيا للفترة من نوفمبر ٢٠٠٥ وحتى اكتوبر ٢٠٠٦ م وبصادات بلغت ٣,٧٤٢ مليون طن. ولقد احتلت روسيا الاتحادية المرتبة الاولى بصادات بلغت ٢٧,١٦٦ مليون طن لتلتها النرويج ثم بريطانيا ثم ليبيا ثم كازاخستان.

### مشروعات مشتركة

ما هي الجهود التي اتخذت من الجانبين للحصول على توافر في حجم التبادل التجاري وحتى لا يكون في صالح دولة دون اخرى ؟

تبدل المملكة جهوداً مكثفة لإنشاء المشاريع السعودية الالمانية المشتركة المرخصة والمنفذة في المملكة وقد بلغ عدد هذه المشاريع القائمة في المملكة حتى بداية عام ٢٠٠٦ م: ١٢٠ مشروعاً منها ٤٨ مشروعاً في القطاع الصناعي، ٧٢ مشروعاً في التشييد والبناء والتشغيل والصيانة والخدمات ويساهم الجانب الالمني في اجمالي رأس مال هذه المشاريع بنسبة ٢٧٪ بينما يساهم الجانب السعودي بنسبة ٦٢٪

ما هو حجم الاستيراد الالمني من النفط السعودي؟ وهل هناك تركيز على منتجات مشتقات النفط بجميع أنواعها؟

- تبذل حكومة خادم الحرمين الشريفين جهوداً حثيثة لزيادة حجم صادراتها البترولية الى المانيا ولقد تحدثت في هذا الصدد مع الكثير من المسؤولين الالمان بدءاً من رئيس الجمهورية التي وزير الخارجية ووزير الاقتصاد سعياً في زيادة كمية البترول المستوردة من المملكة .. لا انني اصطدم بقولهم بان البترول سلعة تجارية يتحكم

عكاظ

المصدر :

15048

العدد :

08-11-2007

التاريخ :

144

المسلسل :

18

الصفحات :



السفير شيكشي يتحدث للزميلة عبود مكرم